توقيف 15 شخصا بتهمة إثارة الفوضى خلال ذكرى عاشوراء في البحرين

أعلنت شرطة البحرين توقيف 15 شخصا بتهمة إقامة «علاقات» مع إيران وارتكاب أعمال تخريب خلال ذكرى عاشوراء الأسبوع الماضي. وصرحت الشرطة في بيان في وقت متأخر من مساء الثلاثاء «تم القبض على 15 شخصا من العناصر التخريبية التي قامت بارتكاب أفعال وتصرفات مسيئة ... بهدف إثارة الفوضى والتخريب».

وتابع البيان أن «أعمال البحث والتحري أكدت أن الحرس الثوري الإيراني، يقف وراء عملية التمويل من خلال العناصر الإرهابية الذين تأويهم إيران، وفي مقدمتهم عناصر تنظيم 14 فبراير الإرهابي»، في إشارة الى حركة الاحتجاج التي بدأت في البلاد قبل سبع سنوات.

وتشهد البحرين اضطرابات متقطعة منذ قمع حركة احتجاج في فبراير 2011 في خضم أحداث «الربيع العربي» قادتها الغالبية الشيعية التي يطالب قادتها بإقامة ملكية دستورية في المملكة التي تحكمها سلالة سنية.

وتنفي سلطات البحرين ممارسة أي تمييز ضد الشيعة وتتهم بانتظام إيران بتأسيس «خلايا ارهابية» و»زعزعة استقرار» المملكة الخليجية، الامر الذي تنفيه طهران.

وكانت النيابة العامة في البحرين أعلنت الثلاثاء إحالة 169 مواطنا من الشيعة للمحاكمة بتهمة تأسيس «جماعة إرهابية بما يُسمى حزب الله البحريني».

alwasat.com.kw
الخميس 17 من محرم 1440 هـ/ 27 سبتمبر 2018 – السنة الثانية عشرة – العدد 3280
الوسط
Thursday 27th September 2018 - 12 th year - Issue No.3280

ماكرون يدعو المجتمع الدولي لإنهاء انقساماته حول ليبيا

عودة الهدوء إلى طرابلس بعد شهر من المعارك الدامية

توقفت فجأة بعد ظهر الثلاثاء المعارك التي استمرت قرابة شهر بين ميليشيات متناحرة جنوبي طرابلس وأسفرت عن مقتل أكثر من 110 أشخاص، في هدوء فتح الباب لعودة النازحين وإعادة فتح المطار الوحيد العامل في العاصمة الليبية.

وكانت فرنسا دعت الاثنين المجتمع الدولي إلى ممارسة أقصى ما يمكن من الضغوط، مع فرض عقوبات، ضد أولئك الذين يمارسون العنف في ليبيا، وخصوصا الميليشيات في طرابلس.

لكن هذه الميليشيات تجاهلت بشكل واضح هذه التهديدات وشنت هجوما مضادا ليل الاثنين استهدف مجموعات مسلحة منافسة وصلت من مدينتي ترهونة ومصراتة خصوصا، وفقا لصحافيين من وكالة فرانس برس.

وأكد الصحافيون أن الميليشيات الطرابلسية استعادت السيطرة على ثكنة استراتيجية تقع جنوب العاصمة على الطريق المؤدي إلى مطار طرابلس الذي دمّر عام 2014 نتيجة اعمال عنف مماثلة.

كما استعادت هذه الميليشيات العديد من المواقع في أحياء أخرى تقع جنوب العاصمة، بعدما انسحبت منها الميليشيات المناوئة متراجعة كيلومترات عدة باتجاه الجنوب، بحسب المصادر نفسها.

وقالت إحدى هذه الميليشيات المتراجعة وتدعى «كتيبة الصمود» عبر صفحتها على موقع فيسبوك انها اضطرت للانسحاب بسبب نقص الذخيرة، من دون مزيد من التفاصيل.

من جهتها أعلنت وزارة الداخلية أنها بدأت بفتح الطرقات التي كانت الميليشيات أغلقتها بواسطة حاويات أو متاريس لمنع تقدم منافسيها وحماية أنفسها من إطلاق النار، لكن من دون أن تعلن بوضوح توقف القتال.

وناشدت الوزارة سكان الأحياء المتضرّرة من المعارك إلى توخّي الحذر عند عودتهم الى ديارهم والإبلاغ عن أي جسم مشبوه قد يجدونه.

بدورها قالت سلطة الطيران المدني إن حركة الملاحة ستستأنف الأربعاء في مطار معيتيقة، المطار الوحيد العامل في طرابلس.

وكانت حركة الملاحة توقفت مرارا في المطار الواقع شرق العاصمة منذ بدأت المعارك في 27 أغسطس.

ومنذ 27 آغسطس، أدت الاشتباكات في طرابلس ومنطقتها إلى مقتل ما لا يقل عن 115 شخصا واصابة نحو 400 اخرين، وفقا لحكومة الوفاق الوطني التي يعترف بها المجتمع الدولي.

منذ سقوط نظام معمر القذافي عام 2011 ،تخوض العشرات من الميليشيات المتناحرة معارك للسيطرة على العاصمة والثروات ومؤسسات البلاد الغارقة في الفوضى.

ويتعرض رئيس الحكومة فايز السراج لانتقادات بشكل متكرر بأنه أصبح رهينة هذه الميليشيات.

وعلى هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك، التقى وزير الخارجية الفرنسي جان ايف لو دريان الاثنين نظرائه في البلدان المجاورة لليبيا (الجزائر وتونس ومصر والنيجر وتشاد) وممثلين عن إيطاليا والدول الدائمة العضوية في مجلس الأمن، من أجل الحصول على الدعم للعقوبات التي تدعو اليها فرنسا.

وعبر الفيديو من طرابلس، قال رئيس بعثة الأمم المتحدة في ليبيا غسان سلامة «هناك حاجة لتحرير الحكومة من سيطرة الجماعات المسلحة».

كما دعا إلى فرض عقوبات على أولئك الذين «ينتهكون القانون الإنساني الدولي» مضيفا «نجمع الأدلة ونعد القوائم لتقديمها إلى مجلس الأمن الدولي».

كما دعا الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون الثلاثاء المجتمع الدولي إلى إنهاء انقساماته حول ليبيا إذا ما أراد إخراج هذا البلد من أزمته، في رسالة موجّهة بشكل خاص إلى إيطاليا.

وقال ماكرون من على منبر الجمعية العامة للأمم المتحدة «لن نمنح الليبيين سبل الخروج من الأزمة إذا ما استمرينا في انقسامنا، إذا ما أصبحت ليبيا، كما هي في كثير من الأحيان، ميدانا تتواجه فيه التأثيرات الأجنبية».

وإيطاليا، التي تربطها علاقات تاريخية بليبيا، تأخذ على فرنسا رغبتها بالتفرّد في معالجة الأزمة الليبية من خلال الدفع باتجاه تنظيم انتخابات في ديسمبر المقبل، في خطة تلقى أيضا تحفظا من جانب الولايات المتحدة.

وقد اتهم وزير الداخلية الإيطالي ماتيو سالفيني، زعيم اليمين المتطرف والرجل القوي في الحكومة الإيطالية، فرنسا بأنّها «تعرّض كل شمال إفريقيا، وبالتالي أوروبا، للخطر» بسبب «دوافع اقتصادية قومية» في ليبيا.

ولكن ماكرون جدّد من على منبر الأمم المتحدة التأكيد على ضرورة إجراء الانتخابات في ليبيا بموجب الاتفاق الذي أبرمه في باريس هذا العام أطراف النزاع في هذا البلد.

وقال الرئيس الفرنسي إنّه «في باريس، تعهّد الليبيون أن ينظّموا سريعا انتخابات تعيد توحيد مؤسسات الدولة»، من دون أن يذكر تاريخ 10 ديسمبر الذي تريده فرنسا موعدا لإجراء هذه الانتخابات.

وأضاف ماكرون «يجب أن تتمّ هذه الالتزامات تحت رعاية الأمم المتحدة وبتعاون وثيق مع الاتحاد الأفريقي».

وحذّر الرئيس الفرنسي من أن «الوضع الراهن يسمح للميليشيات وللمهرّبين بتعزيز اوضاعهم وزعزعة استقرار المنطقة بأسرها».

وكانت فرنسا دعت الاثنين المجتمع الدولي إلى ممارسة أقصى ما يمكن من الضغوط، مع فرض عقوبات، ضد أولئك الذين يمارسون العنف في ليبيا.

قوات موالية لحكومة الوفاق الوطني من موقع تفتيش جنوب طرابلس بعد وقف القتال

دمشق: منظومة الدفاع الروسية ستدفع إسرائيل إلى التفكير قبل ضرب سورية

قال نائب وزير الخارجية السوري فيصل المقداد الثلاثاء إن صواريخ إس300– التي ستسلمها موسكو إلى دمشق ستجبر إسرائيل على القيام ب»حسابات دقيقة» قبل شنها ضربات جديدة ضد بلاده.

وأعلنت موسكو الإثنين أنها ستسلم الجيش السوري منظومة صواريخ الدفاع الجوي إس300– الحديثة خلال أسبوعين، وذلك بعد أسبوع على إسقاط الدفاعات الجوية السورية طائرة روسية عن طريق الخطأ.

وحملت روسيا إسرائيل مسؤولية الحادثة التي وقعت أثناء شنها غارات ضد موقع عسكري سوري في محافظة اللاذقية (غرب) وتصدي الدفاعات السورية لها. وقال المقداد للصحافيين على هامش مشاركته في في حفل استقبال في السفارة الصينية في دمشق «نحن نرحب بهذا الدعم وهو دعم دفاعي لسورية».

وأضاف المقداد، وفق ما نقلت وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا) في مقطع فيديو، «أعتقد أن إسرائيل التي تعودت على أن تقوم بالكثير من الاعتداءات تحت ذرائع مختلفة ستقوم بحسابات دقيقة إذا فكرت بأن تعتدي مجددا على سورية». وقال إن «الصواريخ لن تذهب الى أي مكان إلا إذا هوجمت (...) فليجرب الاسرائيليون، نحن سندافع عن أنفسنا كما فعلنا دائما». ومنذ بداية النزاع في سورية عام 2011، قصفت اسرائيل مرارا أهدافا عسكرية للجيش السوري وأخرى لحزب الله اللبناني ومقاتلين إيرانيين في سورية. وأقرّت إسرائيل الشهر الحالي بأنّها شنّت مئتي غارة في سورية في الأشهر الـ18 الأخيرة ضدّ أهداف غالبيتها إيرانية، في تأكيد نادر لعمليات عسكرية من هذا النوع. وحذر رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو بدوره روسيا من أن «نقل أنظمة أسلحة متطورة إلى أيد غير مسؤولة سيزيد من الأخطارَ في المنطقة». وأضاف أن إسرائيل «ستواصل الدفاع عن أمنها ومصالحها».

الإمارات ترحب بإجراء محادثات سلام جديدة حول اليمن

أعلنت الإمارات الشريك الرئيسي في التحالف العسكري الذي تقوده السعودية في اليمن دعمها إجراء محادثات سلام جديدة تحت إشراف الأمم المتحدة وذلك بعد فشل المفاوضات بين طرفي النزاع في مطلع سبتمبر الجاري في جنيف.

وكتب وزير الدولة الإماراتي للشؤون الخارجية أنور قرقاش في تغريدة أنه عبّر عن هذا الموقف خلال محادثات أجراها في نيويورك مع مبعوث الأمم المتحدة الى اليمن مارتن غريفيث.

وقال قرقاش «الإمارات تعيد التأكيد على دعمها للعملية التي أطلقتها الأمم المتحدة بعد فشل ... جنيف»، مضيفا «ندعم بالكامل مقترحات الأمم المتحدة لخوض محادثات جديدة».

وكان غريفيث تباحث مع المتمردين الحوثيين اليمنيين في صنعاء في 14 سبتمبر حول استئناف محادثات السلام «في أقرب وقت»، وذلك بعد أسبوع على إلغاء مفاوضات جنيف.

وكانت مشاورات غير مباشرة تحت إشراف الأمم المتحدة فشلت في الثامن من سبتمبر في جنيف قبل أن تبدأ. بعدما رفض المتمردون المدعومون من ايران مغادرة صنعاء الخاضعة لسيطرتهم من دون ضمانات بالسماح لهم بالعودة اليها باعتبار ان التحالف يسيطر على حركة الطيران في مطار العاصمة.

وتدخل عبر الميناء غالبية السلع التجارية والمساعدات الموجّهة الى ملايين السكان في البلد الغارق في نزاع مسلح منذ 2014.

وتدخّل التحالف في اليمن دعما للقوات الحكومية في مارس 2015 بهدف وقف تقدّم المتمرّدين بعيد سيطرتهم على أجزاء واسعة من أفقر دول شبه الجزيرة العربية.

وقتل في اليمن منذ بدء علميات التحالف نحو 10 آلاف شخص معظمهم من المدنيين، بحسب الأمم المتحدة.

أردوغان: بقاء الأسد في السلطة يعيق مساعي السلام

قال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان إنه لا يمكن أن تستمر مساعي السلام السورية في ظل استمرار الرئيس بشار الأسد في السلطة.

وفي مقابلة أمس الأربعاء بينما كان في نيويورك للمشاركة في الجمعية العامة للأمم المتحدة، قال أردوغان إن الجماعات "المتطرفة" بدأت الانسحاب من المنطقة منزوعة السلاح في محافظة إدلب.

عودة العلاقات الدبلوماسية بين السعودية وألمانيا

أعلنت مصادر دبلوماسية في الأمم المتحدة الثلاثاء أن السعودية ستعيد سفيرها إلى ألمانيا، لتنهي بذلك أزمة دبلوماسية استمرت 10 أشهر بين البلدين ونجمت عن انتقاد وجّهه وزير ألماني لسياسة المملكة في لبنان.

وكانت الرياض استدعت سفيرها في برلين في نوفمبر 2017 احتجاجا على تصريح أدلى به وزير الخارجية الألماني في حينه سيغمار غابرييل ولمّح فيه إلى أنّ المملكة احتجزت رئيس الوزراء اللبناني سعد الحريري وأرغمته على تقديم استقالته.

والثلاثاء عقد وزير الخارجية الألماني الجديد هايكو ماس اجتماعا مع نظيره السعودي عادل الجبير على هامش اجتماعات الجمعية العمومية للأمم المتحدة في نيويورك قال في أعقابه إنّ «علاقاتنا شهدت خلال الأشهر الماضية (خلافات ناجمة عن) سوء فهم تتناقض بشدّة مع العلاقات القوية والاستراتيجية التي تربط بيننا، ونحن نأسف حقا لذلك».

وأضاف «كان علينا أن نكون أكثر وضوحا في تواصلنا (...) السعودية تلعب دورا مهما في سبيل السلام والاستقرار في المنطقة والعالم».

من جهته لفت الجبير إلى «الدور القيادي للبلدين في الأمن والاقتصاد الدوليين»، ودعا نظيره الألماني إلى زيارة المملكة «في أسرع وقت ممكن» لإعطاء دفعة جديدة للتعاون الثنائي بين البلدين.

وتشهد علاقات السعودية بعدد من الدول تعقيدات مردّها خصوصا إلى انتقادات توجّهها هذه الدول إلى أوضاع حقوق الإنسان في المملكة.

وفي أغسطس استدعت المملكة سفيرها لدى كندا وطردت السفير الكندي المعتمد لديها وجمّدت كل التعاملات التجارية مع أوتاوا بعد مطالبة الأخيرة الرياض علنا بـ»الإفراج الفوري» عن نشطاء في حقوق الإنسان سجنتهم المملكة.

كما عمدت الرياض إلى سحب آلاف الطلاب السعوديين من الجامعات الكندية وتعليق الرحلات الجوية الى تورنتو ووقف كل برامج الاستشفاء مع كندا.

وفي منتصف سبتمبر الجاري أعلنت إسبانيا استعدادها للافراج عن شحنة أسلحة للسعودية حفاظا على علاقتها الاستراتيجية مع الدولة النفطية وتفاديا لأزمة مفتوحة شبيهة بالازمة بين كندا والسعودية.

وكانت مدريد والرياض، الحليفتان من أمد بعيد، على شفير أزمة دبلوماسية في مطلع الشهر إثر إعلان وزارة الدفاع الاسبانية إلغاء صفقة بقيمة 9،2 ملايين يورو لبيع السعودية 400 قنبلة مسيرة بالليزر.

مئات المستوطنين يقتحمون باحات المسجد الأقصى

الاحتلال يعتقل 15 فلسطينيا بالضفة الغربية

اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي فجر أمس الأربعاء 15 فلسطينيا من أنحاء متفرقة من الضفة الغربية، وقامت بإغلاق المداخل المؤدية إلى المنطقة الأثرية في بلدة سبسطية شمال مدينة نابلس شمال الضفة.

وقال نادي الأسير الفلسطيني في بيان له، ان قوات الاحتلال اعتقلت المواطنين بزعم أنهم مطلوبون خلال اقتحامها مناطق متفرقة في مدن نابلس ورام الله والبيرة وطولكرم وقلقيلية. من جهة أخرى، قال رئيس بلدية سبسطية محمد عازم، إن قوات كبيرة من جيش الاحتلال اقتحمت البلدة، وأغلقت محيط المنطقة الأثرية، وأعلنتها منطقة عسكرية، تمهيدا لاقتحام المستوطنين. وأضاف في بيان أن قوات الاحتلال منعت أصحاب المحال التجارية في تلك المنطقة من فتح أبوابها، لافتا الى اندلاع مواجهات بين الشبان وقوات الاحتلال، التي اقتحمت عدة منازل قريبة من الموقع الأثري.

ويستهدف الاحتلال المنطقة الأثرية في سبسطية الواقعة على بعد 12 كيلومترا إلى الشمال الغربي من مدينة نابلس، ويرفض السماح بإجراء أي ترميمات فيها، حيث انها كغيرها من المواقع الأثرية في فلسطين، تتعرض للتهويد الإسرائيلي.–

من جهة أخرى، اقتحم مئات المستوطنين المتطرفين اليهود باحات المسجد الأقصى أمس الأربعاء وسط حراسة مشددة من شرطة الاحتلال الاسرائيلي.

وقال مسؤول الاعلام والعلاقات العامة في دائرة الأوقاف الإسلامية الفلسطينية فراس الدبس في بيان صحفي إن 382 متطرفا اقتحموا باحات المسجد الأقصى بحراسة من أفراد الشرطة وضباط الاحتلال في ثالث أيام عيد (العرش) اليهودي.

وأوضح الدبس أن المستوطنين حاولوا أداء طقوس تلمودية بالقرب من (باب الرحمة) في وقت أدى آلاف المستوطنين طقوسا في ساحة البراق.

وأضاف أن الاقتحامات تمت وسط التضييق على دخول المسلمين إلى المسجد الأقصى من خلال احتجاز هويات الوافدين اليه.

يذكر ان قوات الاحتلال فرضت إجراءات عسكرية مشددة في البلدة القديمة بالقدس لتأمين مسيرات المستوطنين التي تتجه نحو حائط البراق.

وكان الرئيس الفلسطيني محمود عباس حذر في تصريحات سابقة من مخطط يقضي بالسماح للمتطرفين بأداء الصلاة في المسجد الأقصى.

وأكد أمين عام الأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، في تقرير صدر الليلة الماضية، حرص المنظمة على انهاء الاحتلال الاسرائيلي واقامة دولة فلسطينية مستقلة، عاصمتها القدس وفقا للشرعية والقرارات الدولية.

وقال غوتيريش في تقرير قدمه إلى الجمعية العامة بعنوان «تسوية القضية الفلسطينية بالوسائل السلمية»، إنني «سأظل حريصا على أن تعمل الأمم المتحدة على إنهاء الاحتلال الإسرائيلي الذي بدأ في عام 1967 وإقامة دولة فلسطينية مستقلة وديمقراطية ومتواصلة جغرافيا وقابلة للحياة تعيش جنبا إلى جنب مع إسرائيل في سلام وأمن واعتراف متبادل بينهما، وتكون القدس عاصمة للدولتين».

مستوطنون يهود يؤدون الصلاة خلال عطلة سوكوت (عيد العرش) عند الحائط الغربي في القدس القديمة